

يسوع يُعَلِّمُ الصَّلَاةَ

¹ وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ، لَمَّا قَرَعَ قَالَ وَاجِدْ مِنْ تَلَامِيذِهِ: يَا رَبِّ، عَلَّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا عَلَّمْتُمْ بُوْحَنَا أَيْضًا تَلَامِيذَهُ. ² فَقَالَ لَهُمْ: مَتَى صَلَّيْتُمْ فَهَوَّلُوا: أَبَاتَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. ³ حُبْرَتَا كَقَاتِنَا أَعْطَيْتَا كُلَّ يَوْمٍ، ⁴ وَأَعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا لِأَنَّنا تَحْنُ أَيْضًا نَعْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يُذِئِبُ إِلَيْنَا، وَلَا تُذْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لِيَكُنْ نَجَّتَا مِنَ الشَّرِّيرِ.

⁵ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ وَيَمْضِي إِلَيْهِ يَصِفُ اللَّيْلَ وَيَقُولُ لَهُ: يَا صَدِيقُ، أَفْرَضِينِي ثَلَاثَةَ أَرْعَاقَةٍ، ⁶ لِأَنَّ صَدِيقًا لِي جَاءَنِي مِنْ سَقَرٍ وَلَيْسَ لِي مَا أَقْدُمُ لَهُ. ⁷ فَيَجِيبُ ذَلِكَ مِنْ دَاخِلٍ وَيَقُولُ: لَا تُزِعْجِنِي، الْبَابُ مُعْلَقٌ الْآنَ وَأَوْلَادِي مَعِي فِي الْفِرَاشِ، لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ وَأَعْطِيكَ. ⁸ أَقُولُ لَكُمْ: وَإِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لِيَكُونَهُ صَدِيقَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ لِحَاظِيهِ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ. ⁹ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا نُعْطُوا، أَطْلُبُوا تَجِدُوا، اْفِرْعُوا يُفْعَلْ لَكُمْ. ¹⁰ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَفْرَعُ يُفْعَلْ لَهُ. ¹¹ فَمَنْ مِنْكُمْ، وَهُوَ أَبٌ، يَسْأَلُهُ ابْنَهُ حُبْرًا، أَفِيُعْطِيهِ خَبْرًا؟ أَوْ سَمَكَةً، أَفِيُعْطِيهِ حَيْبَةً بَدَلِ السَّمَكَةِ؟ ¹² أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً، أَفِيُعْطِيهِ عَفْرِيًا؟ ¹³ فَإِنْ كُنْتُمْ، وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ، تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَبْدَةً فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ، الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ.

سلطان يسوع على الأرواح الشريرة

¹⁴ وَكَانَ يُخْرِجُ شَيْطَانًا وَكَانَ ذَلِكَ أَحْرَسَ، فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأَحْرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجُمُوعُ. ¹⁵ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: يَبْعَلْرَبُولُ، رَيْسِ الشَّيَاطِينِ، يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ. ¹⁶ وَأَحْرَسُونَ طَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ يُجْرَبُونَهُ. ¹⁷ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تَحْرُبُ، وَبَيْتٌ مُنْقَسِمٌ عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ. ¹⁸ فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَبْتُ مَمْلَكَتَهُ؟ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنِّي يَبْعَلْرَبُولُ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ. ¹⁹ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا يَبْعَلْرَبُولُ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ، فَأَبْتَاؤُكُمْ يَمْنُ بِخُرُوجِهِمْ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قُضَاتِكُمْ. ²⁰ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ يَأْضِيعُ اللَّهُ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. ²¹ حَيْثَمَا يَحْفَظُ الْقَوِيُّ دَارَهُ

مُتَسَلِّحًا تَكُونُ أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ. ²² وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَإِنَّهُ يَغْلِبُهُ وَيَنْزِعُ سِلَاحَهُ الَّذِي الْكَامِلُ الَّذِي اتَّكَلَّ عَلَيْهِ وَيُبْرِئُ عَنَائِمَهُ. ²³ مَنْ لَيْسَ مَعِي فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِي فَهُوَ يَفْرُقُ. ²⁴ مَتَى حَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ يَجْتَارُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يَطْلُبُ رَاحَةً، وَإِذْ لَا يَجِدُ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَيَّ بَيْتِي الَّذِي حَرَجْتُ مِنْهُ. ²⁵ فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا مُرْتَبًا. ²⁶ ثُمَّ يَدْهُبُ وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخْرَى، أَشْرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوْاجِرُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَّ مِنْ أَوَائِلِهِ.

طوبى لمن يعمل بكلمة الله

²⁷ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهِذَا رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَالثَدَّيْنِ اللَّذَيْنِ رَضَعْتَهُمَا. ²⁸ أَمَّا هُوَ فَقَالَ: بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَحْفَظُونَهُ.

آية النبي يونان

²⁹ وَفِيمَا كَانَ الْجُمُوعُ مُرْجَمِينَ ابْتَدَأَ يَقُولُ: هَذَا الْجِيلُ شَرِّيرٌ، يَطْلُبُ آيَةً وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. ³⁰ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهْلِ نِينَوَى كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ. ³¹ مَلِكَةُ النَّبْتَيْنِ سَتَقُومُ فِي الدَّيْنِ مَعَ رَجَالِ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُمْ، لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَهُوَ دَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ هَهُنَا. ³² رَجَالُ نِينَوَى سَتَقُومُونَ فِي الدَّيْنِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمُتَادَاةِ يُونَانَ، وَهُوَ دَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا.

العين سراج الجسد

³³ لَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي خُفِيَةٍ وَلَا تَحْتَ الْمِكْيَالِ بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ لِكَيْ يَنْطَرِ الدَّاجِلُونَ النُّورَ. ³⁴ سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَمَتَى كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ تَبْرًا، وَمَتَى كَانَتْ شَرِّيرَةً فَجَسَدُكَ يَكُونُ مُظْلِمًا. ³⁵ أَنْظُرْ إِذًا، لِيَلَّا يَكُونَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلْمَةً. ³⁶ فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ تَبْرًا، لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلِمٌ، يَكُونُ تَبْرًا كُلُّهُ كَمَا جِيئَا يُضِيءُ لَكَ السِّرَاجُ بِلَمَعَانِهِ.

يسوع يُحَدِّثُ النَّامُوسِيينَ

³⁷ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ سَأَلَهُ قَرِيبِيُّ أَنْ يَتَعَدَّى عِنْدَهُ. فَدَخَلَ
وَأَتَكَ.³⁸ وَأَمَّا الْقَرِيبِيُّ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ أَنَّهُ لَمْ
يَعْتَسِلْ أَوْلًا قَبْلِ الْعَدَاءِ.³⁹ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: أَنْتُمْ الْآنَ، أَيُّهَا
الْقَرِيبِيُّونَ، تُتَفَوَّنَ خَارِجَ الْكَاسِ وَالْقَصْعَةِ وَأَمَّا بَاطِنُكُمْ
فَمَمْلُوءٌ اخْتِطَافًا وَخُبْنًا.⁴⁰ يَا أَعْيَاءُ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ
الْخَارِجَ صَنَعَ الدَّخِيلَ أَيْضًا.⁴¹ بَلْ أَعْطُوا مَا عِنْدَكُمْ صَدَقَةً
فَهَذَا كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ تَقِيًّا لَكُمْ.⁴² وَلَكِنْ وَبِئْسَ لَكُمْ، أَيُّهَا
الْقَرِيبِيُّونَ، لِأَنَّكُمْ تُعَسِّرُونَ التَّعْنَعُ وَالسَّدَابَ وَكُلَّ بَقْلٍ
وَتَتَجَاوَرُونَ عَنِ الْحَقِّ وَمَحَبَّةِ اللَّهِ، كَأَن يَتَّبِعِي أَنْ تَعْمَلُوا
هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ.⁴³ وَبِئْسَ لَكُمْ، أَيُّهَا الْقَرِيبِيُّونَ، لِأَنَّكُمْ
تُجْسِنُونَ الْمَجْلِسَ الْأَوَّلَ فِي الْمَجَامِعِ وَالنَّجِيَّاتِ فِي
الْأَسْوَاقِ.⁴⁴ وَبِئْسَ لَكُمْ، أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْقَرِيبِيُّونَ الْمُرَاوُونَ،
لِأَنَّكُمْ مِثْلُ الْقُبُورِ الْمُحْتَفِيَةِ وَالَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَيْهَا لَا
يَعْلَمُونَ.⁴⁵ فَاجَابَ وَاجِدٌ مِنَ التَّامُوسِيِّينَ وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، حِينَ

تَقُولُ هَذَا تَسْتُمْتًا نَحْنُ أَيْضًا.⁴⁶ فَقَالَ: وَوَيْلٌ لَكُمْ أَنْتُمْ، أَيُّهَا
التَّامُوسِيُّونَ، لِأَنَّكُمْ تُحْمَلُونَ النَّاسَ أَحْمَالًا عَسِيرَةَ الْحَمْلِ
وَأَنْتُمْ لَا تَمَسُّونَ الْأَحْمَالَ بِأَصَابِعِكُمْ.⁴⁷ وَبِئْسَ لَكُمْ،
لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبَاؤُكُمْ قَتَلُوهُمْ.⁴⁸ إِذَا تَشْهَدُونَ
وَتَرَضُّونَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ، لِأَنَّهُمْ هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ
قُبُورَهُمْ.⁴⁹ لِذَلِكَ أَيْضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ: إِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ
أَنْبِيَاءً وَرُسُلًا فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَطْرُدُونَ،⁵⁰ لِكَيْ يُطْلَبَ مِنْ
هَذَا الْجِيلِ دَمٌ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُهَرَّقِينَ مُنْذُ إِنشَاءِ
الْعَالَمِ، مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي أَهْلِكَ بَيْنَ
الْمَدْبِجِ وَالْبَيْتِ، نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ يُطْلَبُ مِنْ هَذَا
الْجِيلِ.⁵² وَبِئْسَ لَكُمْ، أَيُّهَا التَّامُوسِيُّونَ، لِأَنَّكُمْ أَحَدْتُمْ مِفْتَاحَ
الْمَعْرِفَةِ، مَا دَخَلْتُمْ أَنْتُمْ وَالِدَاخِلُونَ مَتَعْنُمُوهُمْ.
⁵³ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ يَهَذَا ابْتِدَاءَ الْكُتَّابَةِ وَالْقَرِيبِيِّونَ
يَخْتَفُونَ جِدًّا وَيُصَادِرُونَهُ عَلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ،⁵⁴ وَهُمْ يِرَاقِبُونَهُ
طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا شَيْئًا مِنْ فَمِهِ لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ.